

المصدر: الحياة

التاريخ: ٥ ابريل ٢٠٠٠

'تحالف القوى' يعتبر كلام عرفات 'قنابل دخانية' والمقدح يشيد بمذكرة لحدود... وأبو العينين يصف تحركه بـ 'الهمزوجة'

السلطة الفلسطينية: اللاجئون في لبنان لن يعرقلوا القوانين بعد الانسحاب

□ بيروت - «الحياة»

■ قوبل اعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من نابلس أول من أمس أنه سيحمي الفلسطينيين في لبنان، ومعهم اللبنانيون، بعد الانسحاب الاسرائيلي، ولن يسمح لاحد بان يمسهم بسوء، بردود فعل فلسطينية مؤيدة، واخرى معارضة، في حين برزت تناقضات بين مسؤولي حركة فتح في مخيمات الجنوب.

فقد افساد بيان للحكومة الفلسطينية (أ.ب.) ان اللاجئين في لبنان «لن يعرقلوا فرض القوانين اللبنانية في الجنوب اللبناني عندما تنسحب اسرائيل». واعتبرت «انهم يرغبون في العسودة الى فلسطين ولن يسببوا مشكلات للبنان وان وجودهم مؤقت ولن يكونوا عائقاً امام مرحلة فرض السيادة على الاراضي اللبنانية».

وتعليقاً على موقف عرفات اعلن الناطق الرسمي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ابو خالد ان «الجميع يعرف ان العدو الصهيوني وعملاءه، امثال عرفات، هم الذين يهددون امن المخيمات وامن لبنان، وان شعبنا واع لما يخططه مع العدو لصهيوني ولن يسمح لعرفات بالعبث بامنه وامن لبنان». وقال

ان «عرفات لن يستطيع من خلال القنابل الدخانية التي يطلقها ان يمرر ويغطي التفسير بالقدس والمقدسات وحق العودة وإبقاء المستوطنين والمستوطنات»، وأضاف: «ان الشعب الفلسطيني سيحاسب عرفات على ما أقدم عليه من خيانة عاجلاً ام اجلاً». وحيا الشعب اللبناني والمقاومة والرئيس إميل لحود لمواقفهم من الفلسطينيين مبدياً «الاستعداد للدفاع عن لبنان».

وسال مصدر مسؤول في «تحالف القوى الفلسطينية»: «اي خداع وتضليل يلجا عرفات اليهما حين يدعي انه حريص على لبنان والشعب الفلسطيني؟». واعتبر ان «اتفاقيات اوسلو وافسازاتها

ونتائجها هي التي فرطت بالحقوق وتخلت عن الارض والشعب والمقدسات». وأكد ان شعبنا سيبقى متمسكاً بخيار المقاومة متخذاً مع المقاومة في لبنان».

الى ذلك، عقد المشرف العام على قوات «فتح» في لبنان العقيد منير المقدح امس سلسلة لقاءات شعبية في المخيم شرح خلالها التطورات السياسية المتعلقة بقضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وقال «للمرة الاولى يشعر الفلسطينيون ان هناك من يؤازر قضيتهم جدياً (في اشارة الى المذكرة التي رفعها لحود الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان) على عكس كل التحركات

التي تقوم بها الدول الأوروبية التي تسعى الى حلول لقضية اللاجئين بطرق لا تتوافق ومصالح الشعب الفلسطيني». ورأى ان عهد لحود والخطاب السياسي الذي يتبناه من قضية اللاجئين «سيساعدان شعبنا على التمسك أكثر بحقوقه المشروعة في العودة الى وطنه». ونظمت امس جولة للاعلاميين على احد مراكز التدريب حيث يتم تاهيل عدد من المتطوعين الفلسطينيين استجابوا دعوة المقدح لتبني العمل المسلح ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي. وخضع المتطوعون لتدريبات على اسلحة خفيفة ومتوسطة وقاذفات صاروخية مضادة للدروع.

وفي موقف لافت رد أمين سر حركة «فتح» في لبنان العميد سلطان ابو العينين على تصريحات المقدح، ووصفها بأنها «همزوجة». وقال «ان منظمة التحرير وقيادتها حددت الجهة السياسية لاصدار المواقف من اي امر على الساحة الفلسطينية في مخيمات الشتات»، معلناً ان موقف المقدح لا يعبر عن موقفنا في المنظمة وهذه ليست توجهاتنا». وأكد ان «حركة فتح ليست في حاجة الى تطويع او شراء اسلحة وذخائر لأن لديها ما يكفي، وان مخيماتنا لن تكون عبئاً على السلم الاهلي في لبنان».